

هادم اللذات _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصليين عن حقيقة مرة اتكلم عن هادم اللذات وقاطعها عن مفرق الجماعات عن تلكم الحقيقة التي لا لا ينكرها احد حتى الملاحدة الا ان عددا قليلا من الناس - 00:00:00

لها وبها معتبرون مستعدون وليسوا بغافلين ايها الاحبة في الله ان الكلام عن الموت بل ان مجرد ذكر كلمة الموت يكفي موعظة لقلوبنا ان الموت ايها الاحبة في الله لا يشك فيه عاقل - 00:00:27

ولا يماري فيه احد حقيقة قطعية ذكرها الله جل في علاه في القرآن الكل سيموت الا الله جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه كل من عليها فان. قل ان الموت الذي تفرون منه - 00:00:52

فانه ملائكم ايها الاحبة في الله الكلام عن حقيقة الموت لا ينبغي ولا يليق بل ان الذي يليق وينبغي اننا ومع هذه الحقيقة ومع الایات العظيمات الكريمات الكثيرات التي تتكلم عن الموت. ومع اننا موقنون مؤمنون مصدقون - 00:01:12

اننا في كل لحظة نقترب منه وانه كأس سنشرب منه ونحتسيه. لكن المشكلة كل المشكلة اننا في غفلة عنه فيطرق ابوابنا ونحن عنه غافلون ولسنا بمستعدين لذا يا كرام حديثي لكم اليوم - 00:01:37

سيكون عن الاستعداد للموت. كيف اكون مستعدا للموت كيف لا يأتيني الموت وانا في غفلة وانا في بعد وضياعا عن الله جل في علاه. اقول ايها الاحبة في الله ساذكر جملة من الوسائل والاسباب - 00:02:00

والتي تعيننا باذن الله جل في علاه على ان نكون مستعدين للموت. الاول ايها الشعب واخاطبك قبل الكبير يا معاشر الشباب والشيب اقطع تعلق قلبك بالدنيا ان العبد الذي يقطع تعلق هذا القلب بالدنيا - 00:02:19

عبد سيسعد للموت باذن الله جل في علاه اما العبد يا كرام الذي سكر بحب الدنيا وتعلق بها بل لا نبعد ان قلنا عبدها من دون الله جل في علاه كما قال النبي صلوات ربى وسلماته عليه. تعس عبد الدينار - 00:02:42

تعيس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. ايها القطيفة. ايها الاحبة في الله. اننا نعيش في زمان اليوم تعلقت قلوبنا في الدنيا فانستنا الموت وانستنا سكراته انستنا القبر وظلمته ووحشته انستنا القيامة وعرصاتها والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله الوسيلة الاولى قالها الحبيب - 00:03:02

مشفق صلوات ربى وسلماته عليه. للمحب الصادق لعبدالله بن عمر كما في البخاري ومسلم. قال ابن عمر اخذ النبي صلى عليه الله وسلم بمنكري ثم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وانا اقول لك ايها الحبيب كن في هذه الدنيا حتى تكون مستعدا للموت - 00:03:32

انك غريب او عابر سبيل. لا يتعلق القلب بالدنيا بل يجعل هذه الدنيا في يده. ويجعلها تبعا لامر الله تعالى للآخرة لان تكون الدنيا هي المقدمة اذا جاء امر الله واذا جاءت شهوة الدنيا قدمت الدنيا - 00:03:59

بمالها وشهواتها ورغائبها وعطلت اوامر الله. ووقع في نواهي الله. كل هذا في سبيل هذا ايها الاحبة في الله في سبيل الدنيا التي انسنتنا الموت. وانا لله وانا اليه راجعون. والثاني يا كرام من الاسباب - 00:04:19

التي تعيننا على ان نكون مستعدين للموت. حينما يطرق ملك الموت بابك حينما يؤذن هذه الروح بالخروج. مستعد للقاء الله مستعد للسفر للدار الآخرة. الثاني ايها الاحبة في الله عش قصير الامل - 00:04:39

ولو كنت صغيرا عش قصير الامل لا تؤمل طويلا. ان طول الامل مرض اهلك من كان قبل ذره يأكل ويتمتع ويلهיהם الامل فسوف

يعلمون. لذلك ايتها الاحبة في الله لما - 00:05:00

في زمان صار الواحد منا يؤمل طويلا. وتدرى ما معنى يأمل طويلا يسويق توبة ويؤجل طاعة هذا طول الامل ايتها الاحبة في الله.
تتوب بدرى لا زلت صغيرا على طاعة الله - 00:05:17

ايها الاحبة ايتها الحبيب عش قصير الامل. لا تسوف طاعة. كل طاعة تقوى عليها. صيام صدقة بر عمارة حج. اي لون من الوان الطاعات
لا تسوف. لا تؤجل. لانك ما تدرى متى يأتيك الموت - 00:05:39

وكذلك معصية الله جل في علاه. لا تقل بعد سنة بعد ان اتخرب من الجامعة بعد ان يعلو الشيب مفرقىه. ما تدرى قد يأتيك الموت قبل
ذلك يا مسكين. لذلك ايتها الاحبة في الله ان ذلك الشيطان الذي قعد في طريق قلوبنا الى الله جل في علاه - 00:05:59
فعطل سيرها واخره وابعدها عن الله طول الامل. لذلك من اراد ان يكون مستعدا للموت فليعيش في هذه الدنيا قصير الامل مستعد
للموت الان. كما كان ابن عمر راوي الحديث كان يقول معلم - 00:06:19

من ايام يا كرام كيفية الحياة مع امل قصير. قال اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. تدرى ما معنى هذه
الجملة؟ اذا اصبحت قد اديت ما عليك واجتنبت ما - 00:06:39

نهيت فعندك استعداد ان تموت من المساء وان امسيت كذلك اديت ما عليك وابتعدت عما نهيت عندك استعداد ان تموت من الصباح.
اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. هذا الذي هو قصير الامل ايتها الاحبة في الله. اما الانسان الذي -
00:06:59

له مشاريع من الطاعات وعنه خطط خمسينية من بعد عن الذنوب والمعاصي. لم ينفذ منها حرفا واحدا. هذا عاش طويلا الامل بعيد
المنال والله المستعان. لذلك ايتها الاحبة في الله تأملوا في هدي اسلافنا رحمهم الله. كيف كان الواحد منهم قصير الامل - 00:07:22

يعمل عمل من سيموت الان حبيبنا الفارسي كان يقول لامرأته اذا مت اليوم فارسلوا الى فلان يغسلني وارسل الى فلان يصلني علي
وافعلوا كذا وكذا. فقيل لامرأته رؤيا رأها يعني رأى من ام فخاف ان يموت اليوم - 00:07:44

قالت لا هذا الكلام قوله كل يوم كل يوم مستعد ايتها الاحبة في الله للموت. لذلك انظروا في سيرة ابي مسلم الخولاني. هذا رجل
عجب في العبادة والطاعة. تدرؤن ما - 00:08:07

اذا كان يقال عنه لو قيل لابي مسلم الخولاني ان جهنم تسرع ما زاد في عمله شيئاً لذلك قيل لhammad بن سلمة رحمة الله لو قيل لك انك
تموت في مساء هذا اليوم. ماذا انت صانع؟ وانا اسألك بالله اعرض هذا السؤال على عملك. لو قيل لنا - 00:08:23

نحن المجتمعون هنا. انت نموت في مساء هذا اليوم. ماذا نحن صانعونكم هي الطاعات بما اديته ورد من القرآن ما لزمنه. قيام
ليل لا تعرفه. طاعات كثيرة كانت في وسعك ومتناولك. ما اقبلت عليها - 00:08:47

لو كنت تموت مساء هذا اليوم ماذا انت صانع ذنوب كثيرة الى الان ما تبت منها قال حماد والله ما زدت في عملي شيئاً ما زاد في
عمله شيء. تدرى لم؟ قدم عليه - 00:09:08

انسان صلى الفجر جماعة وقعد يذكر الله وصلى الضحى ويكبر الى المسجد. ماذا ينتظر؟ ينتظر ان يبشر بالفردوس الاعلى من الجنة.
لذلك ايتها الاحبة هكذا كان سلف هذه الامة. تذاكر ثلاثة يا كرام قصر الامل. فقال الاول اما انا فامي قصير. ما رأيت - 00:09:25

الا قلت لا يأتيبني الهلال القادم فقال الثاني املك طويلا عملك طويلا تنتظر هلال الى هلال انا ما جاءتني الجمعة الا قلت لا ادرك الجمعة
القابلة. فقال الثالث بل املك - 00:09:47

طويل. والله ما اخذت نفسا الا قلت لا يخرج هكذا عش لست محظما يائسا بائسا قصر امل يحدوك ويحملك على العمل حين والله
لتكون مستعدا للموت بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكرة الحكيم قد - 00:10:04

ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة
والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسننته اقتفى - 00:10:29

الاحبة في الله والثالث من وسائل الاستعداد للموت استعدادا حسنا. استعداد يسعدك. استعداد تسعد به حينما تقدم على الله جل في

علاه. لا ان يأتيك الموت وانت غافل مع الغافلين - 00:11:13

وأبكيه بعد يعتقد ان الموت قادم ويؤمن بأنه سيموت ثم لا يستعد للقاء الموت وانعم بعد يا كرام. يعلم انه سيموت لذلك ومستعد تماما للموت. سفيان الثوري. يقول دخلت مسجدا في الكوفة - 00:11:31

فرأيت شيخا كبيرا فقال انا في هذا المسجد انتظر الموت منذ خمسين سنة ليس لاحد عندي شيء ولا لي عند احد شيء. ولو جاء الموت ما امرت ولا نهيت - 00:11:51

مستعد استعداد تام كامل للقاء الله جل في علاه. اقول ايها الاحبة في الله الثالث من الوسائل التي تعينا على الاستعداد الحسن للموت الاكتار من ذكر الموت نحن لا نحب ذكر الموت. وهذه حقيقة وكم جاءني من فاضل ولا اقول من غافل - 00:12:12

حينما نتكلم عن الموت يقول يا شيخ لا نريد ذكر الموت استخدمو معنا اسلوب الترغيب. لم لا تحبوا ذكر الموت؟ لانه يذكرك بالموت لذلك قيل قدیما ايها الاحبة في الله انعم بعد حينما جاءه الموت لا يموت قلبه وابكيه بعد يموت - 00:12:34

قلبه قبل ان يموت. بعض الناس ايها الاحبة في الله يموت قبل الموت. وبعض الناس اذا ما جاءه الموت هو اسعد البشر واسعد الناس. اما بعض الناس لا يحب ذكر الموت. لانه عنده سجلات طويلة الى الان - 00:12:53

ما ادعاها اعمال الى الان كبيرة ما عملها ما قام بها لذلك ايها الاحبة في الله كما ارشدكم النبي صلوات ربی وسلامه عليه. في الحديث الذي اخرجه النسائي والترمذی بسند حسن. اكثروا من - 00:13:12

ذكر هادم اللذات قاطع وفي رواية هادم اللذات لذلك العبد العاقل ايها الاحبة في الله يتعاهد قلبه في كل صباح ومساء ماذا لو مت الان؟ اكثروا من ذكر الموت واكثروا من زيارة المقابر كما قال النبي صلوات ربی وسلامه عليه فان ذلك يحيي - 00:13:28

هذه القلوب التي علاها الران وغلفتها الغفلة وانا لله وانا اليه راجعون. فاسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يعييني واياكم على الاكتار من ذكر الموت وان تكون مستعدين للقاء الله جل في علاه. انه ولی ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات.

الاحياء منهم - 00:13:52

والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصح واهدي ووفق ولادة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وفق يا رب ملك البلاد لمن تحبه وترضاها. انك يا رب على كل شيء قادر. رباه كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين. رباه كن مع اخواننا المجاهدين - 00:14:12

مشاهدينا المرابطين في غزة. يا حي يا قيوم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم كن لهم عونا ونصيرا ومعينا وظهيرا اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. اللهم احيهم لا يعجزونك. اللهم احصهم عددا واقتلهم - 00:14:32

ايه ده! ولا تغادر منهم احدا. اللهم لا تتحقق لهم غاية. ولا ترفع لهم راية. واجعلهم يا رب للبشرية كلها عظة وعبرة واوية. رباه يا كريم. يا حي يا قيوم يا سميع الدعاء. ارزقنا وهذه الجموع صلاة في المسجد الاقصى. وقد - 00:14:52

حرر مطهر واجعلنا في طلائع الفاتحين انك على كل شيء قادر. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلی اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:15:12